

المؤتمر الاستعراضي السادس للدول الأطراف في اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدمير تلك الأسلحة

جنيف، ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر - ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦
البند ١٠ من جدول الأعمال المؤقت
استعراض سير العمل بالاتفاقية على المنصوص عليه
في مادتها الثانية عشرة

زيادة الانضمام العالمي إلى اتفاقية الأسلحة البيولوجية والتكسينية

ورقة قدمتها إيطاليا باسم الاتحاد الأوروبي^(١)

١ - يعتبر الاتحاد الأوروبي اتفاقية الأسلحة البيولوجية والتكسينية مكوناً أساسياً من مكونات الإطار الدولي لعدم الانتشار ونزع السلاح وحجر الزاوية في الجهود المبذولة لمنع تطوير العوامل البيولوجية والتكسينات واستخدامها كأسلحة. وإن كافة الدول الأعضاء الـ ٢٥ في الاتحاد الأوروبي والبلدين المنضمين إليه أطراف في اتفاقية الأسلحة البيولوجية والتكسينية، التي تحظر فئة كاملة من أسلحة الدمار الشامل التي قد تلحق أضراراً بالغة بالحضارة. ويشير كل من استراتيجية مكافحة انتشار أسلحة الدمار الشامل المعتمدة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ والموقف المشترك رقم ٨٠٥ المؤرخ ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣ إشارة واضحة إلى التزام الاتحاد الأوروبي بإضفاء الطابع العالمي على الاتفاقات المتعددة الأطراف وتعزيز هذه الاتفاقات التي تدخل في مجال عدم انتشار أسلحة الدمار الشامل ووسائل نقلها، بما في ذلك اتفاقية الأسلحة البيولوجية والتكسينية. ووافق الاتحاد الأوروبي أيضاً على إدراج شواغله بشأن عدم الانتشار في حوار مع دول أخرى بطرق منها إضافة بند متعلق بعدم الانتشار في الاتفاقات التي يبرمها مع بلدان أخرى.

٢ - ويدعو قرار مجلس الأمن ١٥٤٠ (٢٠٠٤) (الممدد مفعوله بموجب القرار ١٦٧٣ (٢٠٠٦)) - الذي يؤكد تأييده للمعاهدات المتعددة الأطراف التي ترمي إلى استئصال أو منع انتشار الأسلحة النووية أو الكيميائية أو البيولوجية" و "يرحب بالجهود المبذولة في هذا السياق عن طريق الترتيبات المتعددة الأطراف التي تسهم في عدم الانتشار - كافة الدول إلى حملة أمور منها تعزيز الاعتماد العالمي للمعاهدات المتعددة الأطراف التي دخلت أطرافاً فيها، بما فيها اتفاقية الأسلحة البيولوجية والتكسينية، والتي تهدف إلى منع انتشار أسلحة الدمار الشامل، وتنفيذ

(١) هذه واحدة من سلسلة من الأوراق التكميلية التي تقدمها الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لتنظر فيها الدول الأطراف. ويلتزم بما ورد فيها كل من البلدين المنضمين إلى الاتحاد الأوروبي وهما بلغاريا ورومانيا، والبلدان المرشحة للعضوية وهي تركيا وكرواتيا وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، والبلدان المنضوية ضمن عملية الاستقرار والارتباط والمرشحة المحتملة وهي ألبانيا والبوسنة والهرسك وصربيا، فضلاً عن أوكرانيا وجمهورية مولدوفا.

تلك المعاهدات تنفيذاً كاملاً. ولئن بدت العضوية في اتفاقية الأسلحة البيولوجية والتكسينية عالية نسبياً (١٥٥ دولة)، فهي لا تزال حتى الآن أقل بكثير من العضوية في معاهدة عدم الانتشار أو اتفاقية الأسلحة الكيميائية.

٣- ومن ثم، فإن الاتحاد الأوروبي، من خلال الموقف المشترك 2006/242/CFSP المؤرخ ٢٠ آذار/مارس ٢٠٠٦ - الذي اعتمده في إطار التحضير للمؤتمر الاستعراضي السادس لاتفاقية الأسلحة البيولوجية والتكسينية - يعيد التأكيد على إعطائه الأولوية لتعزيز انضمام كافة الدول على الصعيد العالمي إلى الاتفاقية، بما في ذلك دعوة كل الدول غير الأطراف في الاتفاقية إلى الانضمام إليها دون مزيد من التأخير والالتزام قانونياً بترع السلاح وعدم انتشار الأسلحة البيولوجية والتكسينية. ويشجع الاتحاد الأوروبي هذه الدول، في انتظار انضمامها إلى الاتفاقية، على المشاركة بصفة مراقبين في اجتماعات الدول الأطراف في اتفاقية الأسلحة البيولوجية والتكسينية وفي عملية استعراض هذه الاتفاقية وعلى تنفيذ أحكامها على أساس طوعي.

٤- كما اعتمد الاتحاد الأوروبي في ٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٦ إجراء مشتركاً لدعم حملة أمور منها إضفاء الطابع العالمي على اتفاقية الأسلحة البيولوجية والتكسينية، وللقيام على وجه الخصوص بتعزيز انضمام الدول غير الأطراف (سواء منها الموقعة أو غير الموقعة على الاتفاقية) عبر حلقات عمل إقليمية ودون إقليمية. وستنظم خمس من هذه الحلقات في عام ٢٠٠٦ - في غرب ووسط أفريقيا، وشرق أفريقيا وجنوبها، والشرق الأوسط، وآسيا وجزر المحيط الهادئ، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، على التوالي - بهدف التشجيع على زيادة عدد الأعضاء (ومن ثم تعزيز تنفيذ اتفاقية الأسلحة البيولوجية والتكسينية) وشرح مزايا ونتائج الانضمام إلى الاتفاقية. وسيكون هناك هدف آخر من هذه المبادرات هو إدراك الصعوبات التي تواجه العضوية والاحتياجات الممكنة للدول غير الأطراف في الاتفاقية وتقديم المساعدة التقنية (الإدارية والقانونية) لها إذا لزم الأمر لتسهيل انضمامها إلى الاتفاقية. وبما أن الأمن في أوروبا يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالأمن والاستقرار في منطقة البحر الأبيض المتوسط، يهتم الاتحاد الأوروبي اهتماماً خاصاً بمسألة إضفاء الطابع العالمي على اتفاقية الأسلحة البيولوجية والتكسينية في هذه المنطقة.

٥- ومن هذا المنظور، يعتقد الاتحاد الأوروبي اعتقاداً راسخاً بأن مجرد إضفاء الطابع العالمي على الاتفاقية لا يكفي ولا بد أن يرافقه تنفيذ كافة الدول الأطراف التزامات الاتفاقية وأحكامها تنفيذاً كاملاً على الصعيد الوطني، بما في ذلك الدول التي ستضم في المستقبل. وقد يكون انضمام كافة الدول إلى اتفاقية الأسلحة البيولوجية والتكسينية دون تنفيذ صارم على الصعيد الوطني عديم الجدوى مما لا يخدم أهداف الاتفاقية. ولهذا السبب يهدف الإجراء المشترك المذكور أعلاه أيضاً إلى تقديم المساعدة (بما يشمل زيارات الخبراء التابعين للاتحاد الأوروبي) إلى الدول الأطراف في اتفاقية الأسلحة البيولوجية والتكسينية بغية إعانتها على ضمان نقل الالتزامات الدولية التي تفرضها الاتفاقية إلى تشريعاتها الوطنية وإجراءاتها الإدارية من خلال:

١- اعتماد تشريعات وطنية، بما في ذلك تشريعات جزائية، تشمل كل نطاق المخطورات الواردة في الاتفاقية؛

٢- قواعد تنظيمية أو تشريعات فعالة لمراقبة عمليات نقل التكنولوجيات المزدوجة الاستخدام ورصدها؛

٣- التنفيذ الفعلي لمنع حدوث الانتهاكات والمعاقبة على المخروقات.

٦- وفي سياق التحضير للمؤتمر الاستعراضي السادس، قام الاتحاد الأوروبي بخطوات لدعم إضفاء الطابع العالمي على اتفاقية الأسلحة البيولوجية والتكسينية لدى البلدان التي لم توقع عليها أو لم تصدق عليها بعد، مؤكداً على المزايا السياسية والأمنية والاقتصادية التالية التي يمكن تحقيقها من الانضمام المبكر إلى الاتفاقية:

١٠- على المستوى السياسي، تدل الاتفاقية على أن الدولة عضو مسؤول من أعضاء الجماعة الدولية، يلتزم بكافة الواجبات التي تنص عليها الاتفاقية والجهود التي تبذلها الدول لمكافحة الإرهاب الذي يستخدم الأسلحة البيولوجية؛

٢٠- تقدم الاتفاقية مزايا أمنية بما أن كل دولة طرف تتعهد بتوفير أو دعم المساعدة لكل طرف في الاتفاقية يطلب ذلك، إذا قرر مجلس الأمن أن هذا الطرف يتعرض للخطر نتيجة انتهاك الاتفاقية؛

٣٠- تتيح مزايا اقتصادية للدول الأطراف من خلال المشاركة في تبادل الأجهزة والمعدات والمعلومات المتعلقة باستخدام العوامل البيولوجية لأغراض سلمية؛

٤٠- تشجع على التعاون الدولي في المجال العلمي لزيادة تطوير الاكتشافات العلمية وتطبيقها في البكتريولوجيا والميادين ذات الصلة، لأغراض سلمية؛

٥٠- تعزز امتثال قرار مجلس الأمن ١٥٤٠/٢٠٠٤، الذي يدعو الدول إلى جملة أمور منها (الفقرة ٨(أ) و(ج)) "تعزيز الاعتماد العالمي للمعاهدات المتعددة الأطراف ... التي تهدف إلى منع انتشار الأسلحة النووية والبيولوجية والكيميائية، وتنفيذها تنفيذاً كاملاً" و"تجديد وتنفيذ التزامها بالتعاون المتعدد الأطراف، لا سيما في إطار ... اتفاقية الأسلحة البيولوجية والتكسينية، بوصفها وسيلة هامة في السعي إلى تحقيق أهدافها المشتركة في مجال عدم الانتشار وبلوغ هذه الأهداف، وفي تشجيع التعاون الدولي للأغراض السلمية".

٧- وفي هذا الإطار، لا يزال الاتحاد الأوروبي يحيط علماً بقلق عميق بأن ١٦ دولة قد وقعت على اتفاقية الأسلحة البيولوجية والتكسينية ولم تصدق عليها، بينما لم توقع عليها بعد ٢٤ دولة (ترد القائمة في المرفق الأول، بالإنكليزية فقط)، بالرغم من أهمية الاتفاقية بوصفها صكاً يسعى إلى تعزيز السلم والأمن، وفوائد الانضمام السريع إليها.

٨- وعلى هذه الخلفية، يرى الاتحاد الأوروبي أن من الضروري أن يدعو المؤتمر الاستعراضي الدول الأطراف في اتفاقية الأسلحة البيولوجية والتكسينية إلى تعزيز الأنشطة الدبلوماسية وتكثيفها قصد تشجيع الدول غير الأطراف على الانضمام إلى الاتفاقية دون تأخير، كما يعتقد أنه ينبغي للمؤتمر الاستعراضي السادس أن ينظر في اعتماد استراتيجية تتوخى العالمية لتدعيم هذا الانضمام. ويمكن لهذه الاستراتيجية أن تشمل الإجراءات التالية:

١٠- إنشاء شبكة تضم "مراكز اتصال" وطنية (وإقليمية) معنية باتفاقية الأسلحة البيولوجية والتكسينية لتقوم، في جملة أمور، بتسهيل تنفيذ هذه الاستراتيجية. وينبغي إنشاء هذه المراكز على أساس غير رسمي. ويرجى من الدول الأطراف أن تبلغ الدول الأطراف الأخرى وأمانة اتفاقية الأسلحة البيولوجية

والتكسينية التي تتخذ مقرّاً لها في إدارة الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح "بمراكز الاتصال" التابعة لها وأن تسهر على تحديث معلوماتها إن هي تغيرت أو لأنها تتغير؛ وقد أنشأت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي مراكز من هذا القبيل، تر قائمة بها في المرفق الثاني بهذه الورقة (بالإنكليزية فقط)؛

٢٠ قيام الدول الأطراف في اتفاقية الأسلحة البيولوجية والتكسينية بالتشجيع الفعلي لعالمية الاتفاقية في كافة المستدييات ذات الصلة، بما يشمل المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية والمنظمات الدولية ذات الصلة، واضطلاعها بأنشطة مشتركة مع هذه المنظمات متى أمكن ذلك؛

٣٠ اتخاذ تدابير، في إطار أنشطة ما بين الدورات، لمساعدة الدول المهيأة للانضمام إلى الاتفاقية في ما تبذله من جهود على الصعيد الوطني تمهيداً لتنفيذ الاتفاقية؛

٤٠ القيام، في إطار الاتصالات الثنائية مع الدول غير الأطراف، بتعزيز الانضمام إلى اتفاقية الأسلحة البيولوجية والتكسينية أو التصديق عليها وتوفير المساعدة الثنائية في صورة زيارات للدول المهيأة لتصبح أطرافاً في الاتفاقية بغية إعادتها في هذا المسعى؛

٥٠ تنظيم حلقات دراسية وحلقات عمل إقليمية ودون إقليمية لتدعيم موضوع الاتفاقية وهدفها وإعلام الدول التي يرتقب انضمامها بالالتزامات التي تنص عليها الاتفاقية وبيان المساعدة المتاحة لإجراءات الانضمام والتنفيذ على الصعيد الوطني؛

٦٠ وضع تدابير وتنفيذها لزيادة الوعي بالاتفاقية وبعملها، بما في ذلك إصدار الوثائق الختامية لأنشطة ما بين الدورات والمؤتمرات الاستعراضية باللغات الرسمية؛

٧٠ قيام الدول الأطراف في الاتفاقية بتعزيزها في الاتفاقات الثنائية والإقليمية وغيرها من الاتفاقات التي تبرمها مع الدول غير الأطراف، وذلك باستخدام وسائل من قبيل بند الاتحاد الأوروبي المتعلق بأسلحة الدمار الشامل.

٩ - وتشجّع الدول الأطراف على تنفيذ التدابير المذكورة أعلاه التي هي في متناولها وتنسيق تنفيذها مع دول أطراف أخرى بغية تحقيق الفعالية القصوى من خلال تبادل المعلومات عبر أمانة اتفاقية الأسلحة البيولوجية والتكسينية التي يوجد مقرها في إدارة الأمم المتحدة لشؤون السلاح.

١٠ - وعلاوة على ذلك، يعتقد الاتحاد الأوروبي أن الدول الأطراف ينبغي أن تقيم فعالية وفائدة هذه الاستراتيجية التي تتوخى العالمية في المؤتمر الاستعراضي السابع لاتفاقية الأسلحة البيولوجية والتكسينية الذي سيعقد في سنة ٢٠١١. ويمكن، في غضون ذلك، إجراء تقييمات والوقوف على التقدم المحرز في تعزيز الاتفاقية، خلال أية اجتماعات تعقدها الدول الأطراف فيما بين الدورات قبل عقد ذلك المؤتمر.

Annex I

[ENGLISH ONLY]

BIOLOGICAL AND TOXIN WEAPONS CONVENTION

As of 29 August 2006, 16 States have signed but not ratified:

- | | | | |
|----|--------------------------|-----|-----------------------------|
| 1. | Burundi | 9. | Madagascar |
| 2. | Central African Republic | 10. | Malawi |
| 3. | Côte d'Ivoire | 11. | Myanmar (Burma) |
| 4. | Egypt | 12. | Nepal |
| 5. | Gabon | 13. | Somalia |
| 6. | Guyana | 14. | Syrian Arab Republic |
| 7. | Haiti | 15. | United Arab Emirates |
| 8. | Liberia | 16. | United Republic of Tanzania |

As of 29 August 2006, 24 States have not signed:

- | | | | |
|-----|--------------|-----|--------------------------------|
| 1. | Andorra | 13. | Marshall Islands |
| 2. | Angola | 14. | Mauritania |
| 3. | Cameroon | 15. | Micronesia (Federal States of) |
| 4. | Chad | 16. | Montenegro |
| 5. | Comoros | 17. | Mozambique |
| 6. | Cook Islands | 18. | Namibia |
| 7. | Djibouti | 19. | Nauru |
| 8. | Eritrea | 20. | Niue |
| 9. | Guinea | 21. | Samoa |
| 10. | Israel | 22. | Trinidad and Tobago |
| 11. | Kazakhstan | 23. | Tuvalu |
| 12. | Kiribati | 24. | Zambia |

Annex II

[ENGLISH ONLY]

BTWC POINTS OF CONTACT OF EU MEMBER STATES

AUSTRIA

Alexander Benedict
Federal Ministry for Foreign Affairs
Department II.8 – Global Disarmament, Arms Control, Export
Control, Multilateral Atomic Energy Issues and IAEA
A-1014 Vienna, Minoritenplatz 8
tel: +43(0)501150 – 3354
fax : +43(0)501159 – 5354
web: www.bmaa.gv.at
e-mail: alexander.BENEDICT@bmaa.gv.at

CZECH REPUBLIC

Dr Ladislav Bartak
Director, Department for the Control of Non-Proliferation of Weapons of Mass Destruction
State Office for Nuclear Safety
Address: Senovážné nám. 9
110 00 Praha 1
Czech Republic
tel: +420226514665
fax: +420224223133
e-mail: ladislav.bartak@subj.cz

CYPRUS

Panayiotis Papadopoulos
Ministry of Foreign Affairs
Political Affairs Division – Multilateral Relations
tel: +357 22 401152
fax: +357 22 661881
e-mail: ppapadopoulos@mfa.gov.cy

DENMARK

Casper S. Nervil
Head of Section, Dept. of Security Policy
Royal Danish Ministry of Foreign Affairs
Office 6 a 67
Asiatisk Plads 21448 Copenhagen K
Denmark
tel direct: +45 33 92 06 77
cell: +45 2545 9323
tel: + 45 33 92 00 00
fax: +45 33 92 18 04
e-mail: casner@um.dk

ESTONIA

Ketlin Süsmalainen
Ministry of Foreign Affairs
First Political Department, First Division
Islandi väljak 1
15049 Tallinn
Estonia
tel: +3726377100
fax : +372 637 7199
e-mail: ketlin.susmalainen@mfa.ee

FINLAND

Jani Raappana
Second Secretary
Asevalvonnän yksikkö/Unit for Arms Control, Disarmament
and Non-proliferation
P.O. Box 176
00161 Helsinki
tel: +358 9 1605 6030
cell: +358 400 954 492
fax: +358 9 1605 6066
e-mail: jani.raappana@formin.fi

FRANCE

Frédéric JUNG
Ministère des Affaires Etrangères
Sous-Direction du Désarmement chimique, biologique
et de la maîtrise des armements classique
37 Quai d'Orsay
75 700 PARIS 07 SP
tel.: +331 43174306
fax : +331 43174952
e-mail: frederic.jung@diplomatie.gouv.fr

GERMANY

Alexander Olbrich
Federal Foreign Office
Head of BW Division
Werderscher Markt §1
10117 Berlin
tel: +49(0)30 5000-4583
fax : + 49 (0) 30 5000-54583
e-mail: 243-rl@auswaertiges-amt.de

ITALY

Raffaele De Benedictis
Permanent Mission of Italy to the Conference on Disarmament
Geneva
tel: +4122 9180252
fax: +4122 7400715
e-mail: raffaele.debenedictis@esteri.it

LITHUANIA

Martynas Lukosevicius
Attache
Arms Control, Non-proliferation and Disarmament Division
Security Policy Departments
Ministry of Foreign Affairs of the Republic of Lithuania
tel: +37052362429
e-mail: martynas.lucosevicius@urm.lt

NETHERLANDS

Wouter Wormgoor
Ministry of Foreign Affairs
Department of Security Policy / Nuclear Affairs and Non-proliferation
tel: +31 (0) 70 - 348 5089
fax: +31 (0) 70 - 348 5684
e-mail: wouter.wormgoor@minbuza.nl

POLAND

Mr. Tadeusz Chomicki
Deputy Director
Department of Security Policy
Ministry of Foreign Affairs
tel: +48 22 523 92 02
fax: +48 22 628 58 41
e-mail: tadeusz.chomicki@msz.gov.pl

Mr. Janusz Wawrzyniuk
Counsellor, Non-Proliferation Division
Department of Security Policy
Ministry of Foreign Affairs
tel: +48 22 523 89 19
fax: +48 22 523 93 03
e-mail: janusz.wawrzyniuk@msz.gov.pl

ROMANIA

Ms. Nineta Barbulescu
Counsellor
Nonproliferation, Arms Control and Combating Terrorism Office
Ministry of Foreign Affairs
tel: +4021 319 6857
fax: +4021 319 23 63
e-mail: Nineta.Barbulescu@mae.ro

SPAIN

Luis Gómez Nogueira
Head of Disarmament Unit
Ministry of Foreign Affairs and Cooperation
Serrano Galvache, 26
28071 MADRID (SPAIN)
tel: +34 91.379.1759
fax: +34 91.394.8647
e-mail: luis.gomez@mae.es

SWEDEN

Martin Åberg
Department for Disarmament and Non-proliferation
Ministry for Foreign Affairs
103 39 Stockholm Sweden
tel: +46 8 405 35 84
fax: +46 8 723 11 76
email: martin.aberg@foreign.ministry.se

SLOVENIA

Irina Gorsic, Counsellor
Ministry of Foreign Affairs of the Republic of Slovenia
Security Policy Division
Presernova 25 / SI - 1000 Ljubljana
tel: +386 1 478 12 50
fax: +386 1 478 22 29
e-mail: Irina.Gorsic@gov.si

UNITED KINGDOM

Ashi Brant
Desk Officer for BWC and CTBT
CBW Section
Counter Proliferation Department
Foreign and Commonwealth Office
tel: 0207 008 2247
fax : 0207 008 2680
e-mail: btwc@fco.gov.uk

- - - - -